

مجموعة العمل الدولية حول المرأة والرياضة

(والمشار إليها بـ "مجموعة العمل الدولية")

إعلان برايتون بشأن المرأة والرياضة

رياضة المرأة والمطالبة بالتغيير:

عقد المؤتمر الدولي الأول عن المرأة والرياضة والذي جمع صانعي السياسة والقرار في مجال الرياضة على الصعيدين القومي والدولي في مدينة بريجتون بالمملكة المتحدة من 5 إلى 8 مايو عام 1994. وكان مجلس الرياضة البريطاني قد نظم هذا المؤتمر ودعمته اللجنة الأولمبية الدولية. وتناول المؤتمر بوجه خاص قضية كيفية التعجيل في عملية التغيير التي تعيد التوازن إلى مساهمة المرأة في الرياضة ومشاركتها فيها.

وقد حاز هذا الإعلان التالي على دعم مائتان وثمانون مندوباً من اثنتين وثمانين دولة يمثلون منظمات حكومية وغير حكومية ولجاناً أولمبية قومية واتحادات رياضية قومية ودولية ومؤسسات بحثية وتعليمية. وينص الإعلان على الأسس التي من المفترض أن توجه التصرف الذي يهدف إلى زيادة مشاركة المرأة في الرياضة على كافة المستويات وفي كافة الوظائف والأدوار.

وبالإضافة إلى هذا فقد وافق المؤتمر على إنشاء وتطوير استراتيجيات دولية عن المرأة والرياضة تشمل كافة القارات والتي يجب أن تصدق عليها المنظمات الحكومية وغير الحكومية المهمة بتنمية الرياضة وأن تدعمها. ويمكن هذا الاتجاه الاستراتيجي الدولي من المساهمة في البرامج النموذجية والتطورات الناجحة بين الدول والاتحادات الرياضية مما يسرع من التغيير نحو ثقافة رياضية أكثر عدالة في شتى أرجاء العالم.

الخلفية

إن الرياضة نشاط ثقافي يثري العلاقات الاجتماعية والصدقة بين الأمم إذا ما تمت ممارسته بعدل وبلا تحيز. كما أن الرياضة نشاط يقدم للفرد فرصة معرفة الذات والتعبير عنها وإشباعها وتحقيق الإنجازات الشخصية و اكتساب المهارات وإظهار القدرات والتفاعل الاجتماعي والاستمتاع والصحة السليمة والرفاهية، كما تعزز الرياضة من الترابط والتكامل والمسؤولية في المجتمع وتساهم في تنميته.

وتمثل الرياضة والأنشطة الرياضية مظهراً مكملاً من مظاهر ثقافة كل أمة. ومع أن النساء والبنات يمثلن أكثر من نصف تعداد سكان العالم وعلى الرغم من أن نسبة مشاركتهن في الرياضة تتفاوت بين الدول إلا أنها في كافة الأحوال أقل من نسبة مساهمة الرجال وأولاد.

وبالرغم من المساهمة المتزايدة للمرأة في الرياضة في السنوات الأخيرة وتزايد فرصها في المساهمة في المحافل المحلية والدولية إلا أن هذا لم يتبعه زيادة تمثيل المرأة في صنع القرار والأدوار القيادية في مجال الرياضة.

ويعد تمثيل المرأة في الإدارة والتدريب والتحكيم ضئيلاً للغاية وخاصة في الدرجات العليا. ولن تحصل السيدات والبنات على فرص متكافئة في ظل غياب القيادات النسائية وصانعات القرار ومن يقدمن مثلاً أعلى في المجال الرياضي.

كما أن خبرات المرأة وقيمتها واتجاهاتها يمكن أن تقوم بإثراء الرياضة والارتقاء بها وتطويرها. وبالمثل فإن المساهمة في الرياضة يمكن أن تثري حياة المرأة وترتقي بها وتطورها.

أ- نطاق وأهداف الإعلان

1. النطاق

يخاطب هذا الإعلان جميع الحكومات والهيئات العامة والمنظمات والمنشآت والمؤسسات التعليمية والبحثية ومنظمات المرأة والأفراد المسؤولين عن أو المؤثرين بشكل مباشر أو غير مباشر على إدارة أو تطوير أو تشجيع الرياضة أو الأفراد المعنيين بتوظيف المرأة أو تعليمها

أو الإشراف على إدارتها أو تدريبها أو تنميتها أو العناية بها في مجال الرياضة. ويهدف هذا الاعلان إلى استكمال كافة المواثيق والقوانين والشرائع والقواعد واللوائح الرياضية المحلية والقومية والدولية المتعلقة بالمرأة أو الرياضة.

2. الأهداف

يعد الهدف الأكثر أهمية هو تنمية ثقافة رياضية تمكّن من المشاركة الكاملة للمرأة في كافة نواحي الرياضة وتقدر ذلك.

وإنه لفي صالح المساواة والتنمية والسلام أن تلتزم المنظمات الحكومية وغير الحكومية وكافة تلك المؤسسات المهمة بالرياضة بتطبيق المبادئ المحددة في هذا الإعلان من خلال تطوير سياسات وهياكل وآليات مناسبة تقوم بالآتي:

- ضمان حصول جميع النساء والبنات على فرصة للمساهمة في الرياضة في بيئة آمنة ومشجعة تحفظ حقوق الفرد وكرامته واحترامه؛ و
- زيادة مشاركة المرأة في الرياضة على كافة المستويات وفي كافة الوظائف والأدوار؛ و
- ضمان مساهمة معرفة المرأة وخبراتها وقيمها في تنمية الرياضة؛ و
- تعزيز فهم مشاركة المرأة في الرياضة على أنه مساهمة في الحياة العامة وفي تنمية المجتمع وبناء أمة سليمة صحياً؛ و
- تعزيز فهم المرأة للقيم الجوهرية للرياضة ومساهمتها في التنمية الشخصية وفي خلق أسلوب حياة صحيح.

ب- المبادئ

1. العدالة والمساواة في المجتمع والرياضة

(أ) يجب أن تبذل الدولة والأجهزة الحكومية كافة الجهود لضمان التزام المؤسسات والمنظمات المسؤولة عن الرياضة ببنود المساواة الواردة في ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لبنود ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان واتفاقية الأمم المتحدة بخصوص القضاء على كافة صور التمييز ضد المرأة.

(ب) إن تكافؤ فرص المساهمة في الرياضة والمشاركة فيها سواء لغرض الراحة والاستجمام أو رفع مستوى الصحة أو الأداء العالي هو حق لكل امرأة بغض النظر عن العرق أو اللون أو اللغة أو الدين أو العقيدة أو الاتجاه الجنسي أو السن أو الحالة الاجتماعية أو العجز أو المعتقدات أو الانتماء السياسي أو الأصل القومي أو الاجتماعي.

(ج) ويجب أن تُوزع الموارد والسلطة والمسؤولية بعدالة وبلا تمييز على أساس الجنس على أن يعالج هذا التوزيع أي عدم توازن غير عادل في المزايا المتاحة للرجال والنساء.

2. المنشآت

تتأثر مساهمة المرأة في الرياضة بمدى تنوع وإتاحة المنشآت ولذا يجب أن يلبى تخطيط وتصميم وإدارة تلك المنشآت الاحتياجات الخاصة للمرأة في المجتمع على نحو ملائم وعادل مع الاهتمام الخاص بالحاجة إلى توفير العناية بالطفل والأمان.

3. المدرسة ورياضة الصغار

تظهر الأبحاث أن اقبال الأولاد والبنات على الرياضة ينبع من اتجاهات مختلفة بشكل واضح ويجب أن يضمن المسئولون عن الرياضة والتعليم والأنشطة الترفيهية والتربية البدنية للصغار أن تتضمن برامج تنمية اللياقة البدنية ومهارات الرياضة الأساسية للشباب نطاقاً عادلاً من الفرص والخبرة التعليمية التي تتوافق مع قيم واتجاهات وتطلعات البنات.

4. تنمية المساهمة

تتأثر مساهمة المرأة في الرياضة بنطاق الأنشطة المتاحة ولذا يتعين على المسئولين عن توفير الفرص والبرامج الرياضية القيام بتوفير ورفع مستوى الأنشطة التي تلبي احتياجات المرأة وتطلعاتها.

5. رياضة عالية الأداء

(أ) ينبغي أن تعمل الحكومات والمنظمات الرياضية على توفير فرصاً متكافئة للمرأة للوصول إلى الأداء الرياضي المرجو عن طريق ضمان أن تأخذ كافة الأنشطة والبرامج الخاصة بتحسينات الأداء في الاعتبار الاحتياجات الخاصة للنساء الرياضيات.

(ب) يجب أن يضمن العاملون على دعم النخبة الرياضية أو/و النساء الرياضيات المحترفات على توفير فرص التنافس والجوائز والحوافز والتقدير و الدعم والتشجيع وكافة أوجه الدعم الأخرى لكل من النساء والرجال بشكل عادل وغير متحيز.

6. القيادة في مجال الرياضة

إن تمثيل المرأة ضئيل جداً في مراكز القيادة واتخاذ القرار في كافة المنظمات الرياضية والمتعلقة بالرياضة لذا فعلى المسئولين عن تلك المواقع أن يطوروا سياسات وبرامج وأن يصمموا هياكل تزيد من عدد المدربات والمستشارات وصانعات القرار والمسؤولات والمديرات والعملات بالرياضة على كافة المستويات مع الاهتمام الخاص بالتعيين والتطوير والاحتفاظ.

7. التعليم والتدريب والتنمية:

يتعين على المسئولين عن تعليم وتدريب وتنمية المدربين والأفراد الآخرين العاملين بالرياضة ضمان أن تتناول العمليات والخبرات التعليمية القضايا المتعلقة بالعدالة الجنسية واحتياجات النساء الرياضيات وإظهار دور المرأة في الرياضة بشكل عادل وأخذ خبرات القيادة النسائية وقيمها وتوجهاتها في الاعتبار.

8. معلومات وأبحاث الرياضة

يتعين على المسئولين عن الأبحاث وتوفير المعلومات الرياضية تطوير سياسات وبرامج لزيادة المعرفة والإدراك عن المرأة والرياضة وكذلك ضمان أن تكون النظم والمعايير البحثية قائمة على المرأة والرجل.

9. الموارد

يتعين على المسئولين عن توزيع الموارد ضمان إتاحة الدعم للنساء الرياضيات وكذلك برامج المرأة والإجراءات الخاصة للارتقاء بمبادئ هذا الإعلان.

10. التعاون المحلي والدولي

يتعين على المنظمات الحكومية وغير الحكومية ضم تعزيز قضايا العدالة الجنسية والمساهمة في نماذج الأداء الجيد إلى سياسات وبرامج المرأة والرياضة في إطار تعاونها مع المنظمات الأخرى على الصعيدين المحلي والعالمي.

للحصول على المزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالسكرتارية على iwg@uts.edu.au

المنظمة اليابانية للمرأة في مجال الرياضة

{تعليق المترجم: هذه ترجمة لصورة ضوئية وليست لأصل ولا يحمل المستند أي توقيعات أو أختام.
مرجعنا: 20070730-Job-459-Declaration-Egyptian-Automobile-Club-FCC}